



لن يكون هناك مستقبل للسيادة الغذائية دون مشاركة الشباب، الشباب الملتزمة بالنضال التاريخي لتحرير شعوبنا و لتحول واقعنا. كشباب "لا فيا كامبيسينا" يجب علينا ادراك كرامة و قيمة العمل الذي نقوم به للحفاظ على نضالنا. خلال الجمعية الدولية الثالثة لشباب "لا فيا كامبيسينا"، حددنا المجالات الرئيسية للصراع كالاتي- إيكولوجيا الزراعة، تغير المناخ و الطاقة، الهجرة، السيادة الغذائية، الأقاليم و العموم، و الصحة. من خلال عملية و التي بدأت عام 2004، قمنا بنقاش هذه الموضوعات و وضع التوجه الاستراتيجي لدينا من اجل تعزيز الرؤى الزراعية لدينا كجزء من مساهمتنا في بناء مجتمع جديد جذريا. كفلاحين ريفيون، و شباب من المهاجرين او من السكان المحليون، نحن ندرك اننا لا نستطيع مواجهة أنظمة القمع التي تلحق الدمار على شعوبنا و على الارض دون دعوة كل الشباب الاخرين في مجتمعنا للتحرك بجانبنا. و لذا فإننا شباب "لا فيا كامبيسينا" نقدم هذه الطبعة كندائنا لشباب العالم – للتثقيف و التحريك و التنظيم للسيادة الغذائية الان!

صياغة الشباب الدولية من "لا فيا كامبيسينا"

## تحت الانظار

### الشباب في العمل: الصراعات و الرؤى للسيادة الغذائية

قرى الفلاحين التي تقاوم، تغذي التربة الخصبة حيث الشباب ينمو ليتكاتف معا في خلق المستقبل. الشباب الذي هو الشعب، الشباب الذي هو الارض. الشباب في المناطق الريفية في العالم يواجه واحدة من اكبر التحديات في التاريخ: جمع شهادات من نضال المزارعين و في الوقت نفسه مواجهة التحديات الجديدة لبناء عالم مختلف جذريا. في جميع انحاء العالم، فرض النظام النيوليبرالي الرأسمالي نموذج سياسي و اقتصادي للزراعة الاقتصادية، الاحادية المكثفة و الاستيلاء على الاراضي من قبل شركات عبر الوطنية بموافقة الحكومات الوطنية و المحلية. هذا النموذج – و الذي يروج لخصخصة جميع الموارد الطبيعية بما فيها الاراضي و الغابات و المياه و البذور – يدمر سبل كسب العيش و التراث الريفي و الثقافي و يستنفذ الارض الام.

### مكافحة:

في جميع انحاء العالم، و الشباب يقفون ضد النظام النيوليبرالي الرأسمالي. في الشوارع و الريف، هم يقاوتون لبناء مسارات جديدة لمجتمعنا و الكوكب ككل من بعده. تصنيع و تسويق الزراعة يخلق نظام حيث عدد قليل جدا من الناس يمتلكون السلطة على الطبيعة و على جميع المراحل المختلفة من نظم توزيع المواد الغذائية (من انتاجها لتوزيعها). هذا النظم يضع حاجز على الوصول الى الموارد الطبيعية و الى الارض التي يحتاجها المزارعون من اجل انتاج غذاء صحي، و يمنع ايضا الوصول الى الاسواق المحلية حيث يمكن الحصول على اسعار عادلة لمنتجاتهم دون الحاجة للتنافس مع الاسعار التي هي اقل من تكلفة انتاج الاغذية المستوردة و المدعومة.

قبل كل شيء، هذا النظام ينزع من المزارعين دورهم في المجتمع و الشباب يقا تلون من اجل حقهم في انتاج الغذاء لمجتمعاتهم و من اجل حقهم في السيادة على اراضيهم، بذورهم و معرفتهم التقليدية.....و هم يفعلون ذلك بسبل ووسائل جديدة.

من وجهة نظر الشباب، موضوع الحصول على الارض هو عنصر اساسي في المعركة، خصوصا و ان الاستيلاء على الاراضي و نضام العقارات كبيرة المساحة اصبحوا اكثر و اكثر انتشارا في جميع انحاء العالم. و لهذا السبب في المدن و في الريف، المزارعين الشباب يحتلون الاراضي و مناطق لإنتاج الاغذية المحلية، و لتحدي النموذج النيوليبرالي الرأسمالي و الذي يسمح للشركات و المصالح الخاصة الأخرى لانتزاع، استغلال و تدمير الاراضي و بذلك تدمير نمط حياة المجتمعات في انحاء العالم.النظام الغذائي الصناعي الحالي غير قادر على تقديم مستقبل للبشرية. الارض هي مورد يتم مشاركته بين كل واحد منا، ينتمي لنا كلنا و كلنا ننتمي له. الاقتراح لبديل الوحيد القادر على استعادة حياة و كرامة هؤلاء الناس و على شمل نضالنا المشترك و الوقوف ضد النظام المالي الرأسمالي الحالي هو السيادة الغذائية. و الشباب يمثلون مستقبل السيادة الغذائية في العالم.

### النضال من اجل....

نضالات الشباب هي نتاج اكثر من 500 عام من مقاومة الاستعمار و تغذيتها الحق المتلق الذي لا تنتهك حرمة لتصور و بناء وسيلة للحياة من الاراضي المحيطةفي توازن مع الطبيعة و النظام الايكولوجي التابع (الباشاماما). شباب "لا فيا كامبيسينا" الذين هم موحدين و مندمجين مع اكثر من 160 منظمة في اكثر من 70 دولة تولوا ارث هذا التاريخ الطويل و نضال المزارع الذي شنه شعب "لا فيا كامبيسينا".

الشباب من جميع القارات يظهرون لنا امكانية وجود عالم اخر. من ناحية، عبر مشاركة الشباب في مظاهرات النضال و المقاومة للسيادة الغذائية في جميع انحاء العالم. أمثلة على ذلك تشمل تعاونية ال م.س.ت في البرازيل، احتلال الاراضي في الاندلس، الكفاح ضد الذرة المعدلة وراثيا في جنوب افريقيا، و محاربة شركة "منسانتو" بقيادة المزارعين في الهند. و من ناحية اخرى، من خلال عمل منظماتهم في تعزيز الادارة الذاتية، المشاركة في اتخاذ القرارات، اعتراف اكثر بأهمية دور الشباب و انشاء و استخدام اشكال جديدة من التنظيم و العمل. في شوارع العديد من البلدان، نشهد بدايات حركات كحركة احتلوا، "انديجادوز"، و الربيع العربي – مدفوعة من قبل العديد من هؤلاء الشباب الذين يبنون طرق جديدة لتنظيم المجتمع من الاسفل الي الاعلى.

الشباب يقا تلون من اجل حقوق الارض و الاصلاح الزراعي الشاملو لضمان حقوق العاملين في الارض. الشباب يقا تلون من اجل طريقة اخرى لإنتاج الغذاء، و ذلك باستخدام الزراعة الإيكولوجية و مبادئها كأساس لبناء النظم الغذائية المحلية التي تعمل مع الطبيعة و ليس ضدها، و التي تدعي حقوقا على البذور – هذا هو تراثنا و هو يعمل في خدمة الانسانية. الشباب يطورون الاسواق و انظمة المعالجة بالإضافةالي نظم التوزيع المحلية من اجل اجاد بديل للسوق الذي يضرهم.

الزراعة الايكولوجية و مبادئها تلبي رؤية نموذج محلي، بيئي، اقتصادي و الذي هو ايضا ثقافي و سياسي و الذي يريده الشباب لحاضرهم و مستقبلهم. الشباب يكافحون من أجل المساواة بين الجنسين و ضد النظام البطريركي. هم يقا تلون من أجل حقوق المزارعات الشبابات و من أجل الحصول على الادوية الجنسية و الانجابية ذات الجودة. ان شباب اليوم يحاربون لضمان ظروف كريمة للجميع، هم يحاربون من أجل مستقبل الريف.

من أجل تنفيذ نضالهم، الشباب يدركون اهمية التعليم و التدريب، و المزيد و المزيد من الدول و كذلك الحكومات الوطنية و المحلية لا تعالج احتياجاتهم التعليمية. و لذلك فقد كان هناك ميل متزايد و مبادرات جديدة للتدريب الذاتي، و مبادرات تدريبية جديدة و تثقيف شعبي في قلب جماعات الفلاحين المقاومة بالإضافة الي ممارسة الزراعة الإيكولوجية. التعليم للعيش، للتفكير و لإيجاد طرق جديدة لتنظيم النفس. تعليم يساعدنا على انتهاء استعمار قلوبنا، افكارنا، كلماتنا و افعالنا.

هذا هوا مسار الشباب الان.

## نحن الحاضر

خطوتنا الأولى هي محلية: نحن نعمل في الارض أو نحاول أن نعمل في الارض. كل واحد منا يحاول ان يعيش وفقا للنموذج الزراعي و نموذج المجتمع الذي ندعي اتباعه. نرى نضالنا ينعكس في نضال آخرين في هذا المجال، في مدن و في أي اماكن أخرى حيث يوجد قتال ضد النظام المالي الرأسمالي النيوليبرالي.

ولذا ، فإن الخطوة الثانية التي نقوم بها هي العمل النقابي: و يظهر هذا من خلال التشدد أن نعبر به في كل نقاش تشارك فيه حركتنا أو تدعّمه من خلال جهودنا. وبهذه الطريقة يمكننا بناء شبكات من تحالفات قوية مع الطلاب والناشطين في المناطق الحضرية ، عمال المزارع والمستهلكين و المهاجرين. إذا لم يدافع الشباب عن انفسهم و إن لم يعملوا معا، فلن يعمل لهم احد شيء!

نحن لسنا المستقبل ،نحن الحاضر !

## تعليم الزراعة الإيكولوجية للسيادة الغذائية

" نحن نكافح من أجل تعليم يعلمنا كيف نفكر – و لا يعلمنا كيف نطيع " باولو فيريه.

## تغذية الفكر الانتقادي

يتم تهميش الغالبية العظمى من شباب الريف في جميع مستويات النظام التعليمي ، و توجد فرص قليلة جدا للدراسة في المؤسسات التي تعيد طرح وجهة النظر الانتقالية للزراعة، وهو النموذج الذي يتعارض مع مصالح الاسر الزراعية من أصحاب المزارع الصغيرة. بينما الجامعات الرئيسية تواصل تخرجه ما يسمونه "الفنيين" و "المهندسين" الذين هم مروجي الزراعة التجارية ، منذ عام 2006 و لا فيا كامبسينا تطور الخبرات الأصلية في تعليم الإيكولوجية الزراعية لشباب الرجال و النساء، والسكان الأصليين و العمال الريفيين و أعضاء آخرين استبعدوا من المجتمع – ليكن بإمكان جيلا جديدا من نشطاء السيادة الغذائية ان يبنوا النظام الغذائي الجديد الذي نحن بأمس الحاجة إليه بنجاح. هذه المساحات هي نتيجة مباشرة للنضال الاجتماعي، ولدت من الجهود و التحركات الهائلة للدفاع عن تعليم يرفع من شأن سبل المعيشة في الريف، و تسترشد بتعليم شعبي اصله المبادئ الفلسفية و التربوية المفصلة أدناه.

مبادئ فلسفية:

التعليم من خلال و من اجل التحول الاجتماعي. التعليم من خلال و من اجل التنوع؛ التعليم من خلال و من اجل العمل و التعاون ، و التعليم من خلال و من اجل تمرد .

مبادئ تعليمية تربوية:

ممارسة / النظرية / الممارسة: ويستند شعبية التربية على الحوار بين العمل ، والتفكير، ونضجت العمل. التعليم الحقيقي يحدث عندما يتم تحويل المجتمع.

التعليم / التعلم: هناك علاقة جدلية والأفقي القائمة بين المعلمين والمتعلمين ، مع كل من التدريس و التعلم في حوار مستمر خال من التسلسل الهرمي.

معرفة الحوار: فقط من خلال تنوع الرؤى ووجهات النظر و المقترحات يأتي الناس إلى فهم حقيقي للعالم من حولهم.

البحث القائم على العمل التشاركي في سياق المضمون: ارتباط مباشرين التحقيقات التي تجرى و الاحتياجات الحقيقية للطلاب وأسرهم و مجتمعاتهم والنضال من أجل السيادة الغذائية.

## الحصاد

بدأت المساحات المذكورة أعلاه للتعاليم الزراعية البيئية ضمن فيا كمبسينا أنتري أول محاصيلهم - الخبرات التربوية الجديدة، وأساليب مختلفة للحوار الديمقراطي ، و الأهم من ذلك كله نتائج شباب النساء و الرجال الذين يرون في السيادة الغذائية برنامجهم للتحويل من واقعهم. وعلى الرغم من أن العديد من المواقع التعليم لا تزال بحاجة إلى توحيدها، هناك حاليا مئات العمليات التعليمية الدائمة الأخرى التي تجري في جذور الحركات الاجتماعية الريفية. في جميع أنحاء العالم للشباب يسئلون و يجيبون على السؤال، ماذا نعمل لتحقيق السيادة الغذائية ؟

## أصوات من الحقول

شباب بلا أرض، بعد 30 عام

رأول اموريم - حركة شباب الجماعي للعمال الريفيين المعدمين (MST) - بيرنامبوكو ، البرازيل.

قبل 30 عاما ، والشباب المؤمنين بأن الكفاح الأرض ينبغي أن يتجاوز الأراضي المحلية ، ووضعوا حقائبهم على ظهورهم و انطلقوا لبناء الحركة الوطنية من العمال الريفيين المعدمين، يقاتلون ليس فقط من أجل الأرض ولكن أيضا من أجل الإصلاح الزراعي و من أجل مشاريع التحول الاجتماعي. وكان الشباب هم من خلقوا حركة العمال المعدمين (MST).

بعد هذه السنوات ال 30، والتحديات التي يواجهها هؤلاء العمال الريفيين الشباب قد تغيرت. هناك تركيز متزايد من الأرض وأصبح العدو أقوى من خلال شراكات الأعمال الزراعية. وفي الوقت نفسه، فإن المحاكم تجرم الحركات وتمنع الإصلاح الزراعي والأجهزة الرأسمالية الدولية تتخمن على الحياة. لكن العمال الريفيين الشباب - المنظمين في الحركات الاجتماعية - هم لبناء ما نسميه الإصلاح الزراعي الشعبي. فبراير الماضي، خلال المؤتمر السادس للم.س.ت، عقد الاجتماع الثالث من المعدمين الشباب مع أكثر من ألفي الشباب الحاضر. هناك قررنا الالتزام بالعمل على المشاكل التي نواجهها في واقعنا: وعدنا أن نبني مزارع دون مبيدات وتعزيز تنمية اراضينا من خلال إيكولوجيا الزراعة كنموذج للعلاقة بين البشر والطبيعة. اخذنا على عاتقنا تنظيم الشباب الجماعي وبناء علاقات جديدة اجتماعية و ثقافية بين الجنسين، وكذلك للمشاركة في نضالات الشباب في المدن وجعل الأممية و التضامن الدولي جزء من ممارستنا اليومية.

الشباب هو في الطبيعة التاريخية لنضال هؤلاء العمال و سوف يستمر في قيادته، حتى نحقق انتصار الشعب ، وضع حد للاستغلال و القهر، و تحرير الإنسان.

### النضال ضد الاستيلاء على الاراضي

جوليا بارتال مزارعة من "بيننورد"، على بعد 45 كم من برلين وعضو "ب.ج.ل" - اتحاد الزراعة الصغيرة " و "أ.ب.ل"، و منظمة اعضاء لا فيا كامبيسينا الالمانية.

الزراعة الصغيرة في ألمانيا الشرقية و التي هي في النضال لتحقيق السيادة الغذائية تواجه تحدي قوي من قبل عملية الاستيلاء على الأراضي التي نشهدها اليوم. كمزارعين شباب البدء في بداية بناء مزرعة، النضال ضد استيلاء المستثمرين و الشركات الزراعية الكبيرة على الأراضي من تحت أقدامنا حددت الكثير من نضالنا اليومي. ونظرا لتاريخ الاشتراكي معظم الأراضي هي في ملك الدولة ، والتي الآن في سياساتها النيوليبرالية تتبع مسار الخصخصة من خلال كبار المستثمرين وليس بهدف الإنتاج الغذائي مع ولأولئك الذين يعيشون هنا . في العامين الماضيين نجحنا في خلق حركة تواجه هذه العملية على نحو فعال. كمزارعة شابة من المزارع الخاصة بنا كان النضال شخصي جدا و المثال عملي لما يحدث لنا جميعا تضررا من خطر فقدان الأرض نقف عليها.

كمبادرين وأعضاء " اتحاد المزارعين الصغار " في شرق ألمانيا وضعنا هذا الصراع في سياق مشترك ، و قد احتجنا وقاتلنا كمزارعين، مع أصدقائنا من المدن ، مما أدى نضالنا في مسار هذه المشاعات - فهم عملية التهجير كألمنا الجماعي ووضع استصلاح سيادتتنا ضدها .

يمثل نزر قليل من المبادرات - البرامج والمشاريع - جزءا من الهياكل القائمة المسؤولة عن العمالة الزراعية. إلا أن هذه المقاربات تتطوي على عديد التناقضات، كما تحد من الإنجازات. تتجلى هذه التناقضات في التجهيزات المقترحة وفي الأهداف الموضوعية. فبدلا من التركيز على البناء الذاتي، تركز برامج الرعاية الاجتماعية الحكومية على نزر من الناس، مع إغفالها وضع أهداف الموضوعية. فغالبا ما تكون خبرة الشباب في مجال الزراعة محدودة، ومنهم من تخلى عن الزراعة بغية الهجرة من الريف)، كما أن الفوائد التي تفرضها هذه البرامج تعد مشقة. غالبا ما تكون العائدات على الاستثمار من حيث خلق فرص العمل أو رؤوس الأموال المتدنية، نظرا لانخفاض معدل التزام المتساكنين الشباب.

و هو ما دفعنا، نحن الشباب، للتفكير في برنامج تأسيس يأخذ بعين الاعتبار الشباب المهتمين بمجال الزراعة. وقد توصلنا إلى استنتاج مفاده أن "الاهتمام بالوافدين الجدد في القطاع الزراعي فكرة طيبة، إلا أنه من الأجدى التركيز على أولئك الذين سبقوهم بالمبادرة بالفعل، لأن نجاح ورفاهية هؤلاء الأخيرين، يمثل دافعا يحفز غيرهم على انتهاز نفس النهج"

## تبادل الخبرات

دان كريتشمار، الاتحاد الوطني للمزارعين - فيا كامبسيينا، كندا. مزارع شاب وجزء من تجمع شباب أمريكا الشمالية

أساهم في إدارة مزرعة عائلتي في أونتاريو، كندا، التي تنتج الخضروات العضوية والثروة الحيوانية. لقد عدت لتوي كمنسوب الشباب للاتحاد الوطني للمزارعين من اجتماع إقليمي بفيبا كمبسيينا بولاية فلوريدا، بعد أن أمضيت خمسة أيام مع رفاقي في الولايات المتحدة والمكسيك. لقد تملكنتي مشاعر الحيوية، الغضب والقوة في آن واحد. كانت تجربة مؤثرة، فسماع قصص من لا يحملون وثائق من عمال المزارع المهاجرين حول ظروف عملهم ونضالهم لكسب حقوقهم جعل الأمر يبدو أكثر واقعية. لقد كان الاختلاف الطبقي واضحا جدا، حيث ليس لعمال المزارع الحق في أخذ يوم عطلة في حالة المرض، وإلا كان عقابه الطرد. كما أن العديد من العمال الذين يحصدون ثمار الحمضيات يكونون عرضة للأمراض الجلدية الخطيرة نتيجة التعرض للمبيدات، فيما ترغم النساء الحوامل على العمل لي حين وقت ولادتهن.

يحرزني ما آل إليه الوضع في قطاع الزراعة. قضية العمال المهاجرين هي واحدة من عديد القضايا التي نواجهها. لقد شعرت أنني بين أفراد أسرتي حين وصولي إلى الاجتماع الإقليمي. يشكو جل صغار المزارعين من أزمت مماثلة في جميع أنحاء المنطقة. أنا مؤمن بضرورة الكفاح من أجل التغيير. يجب علينا جميعا مواصلة النضال دعم الحقوق الفلاحين والمزارعين و سعيا لتغيير نظرة الناس تجاههم. يجب أن تكون البداية بتوفير العيش الكريم لهم. لا يجب أن تنثني محاولات الحكومة لتهدئة الوضع عزمنا. خيارنا الوحيد هو أن لا نرضخ ونصرخ بأعلى صوت " ليس هذا ما نصلو إليه!" لا مجال للتراجع.

## في جميع أقطار العالم ... التغيير ممكن

طلاب ومزارعون، وقافلة الشباب الإندونيسي:

غادرت قافلة حركة الشباب الإندونيسي للغذاء بتاريخ 25 نوفمبر من جاكرتا مع خمسة وأربعين ناشطا، للقيام بحملة عبر جافا، تحقيقا لأهداف منظمة التجارة العالمية ونظام التجارة الحرة.

وكان من بينهم اثنان من الضيوف الدوليين: باتاكلالغولدر من جنوب آسيا (ممثلا عن اتحاد كريشوك بينغلاديش و اتحاد الفلاحين بينغلاديش)، و سافيتا ( ممثلة عن كارناتاكا راجياريتا سانغا - جمعية المزارعين الدوليين، كارناتاكا- الهند).

قال باتاك من اندونيسيا:

"قررت المشاركة في القافلة لأنني أردت أن أرى حياة الفلاحين عن كثب، سر قوتهمو أسلوب حياتهم "

أردت أن أعرف كيف يناضلون من أجل حقوقهم.

وأضافت سافيتا: "أردت الانضمام إلى القافلة حتى أتمكن من مقارنة حركات المجتمع المدني الهنديوالإندونيسي، خصوصا حركات الشباب. كنت أتوق لمعرفة طريقة مواجهتهم للتحديات الزراعية، و لفت انتباهي تضامن الاتحادات الطلابية مع حركات المزارعين. و ذلك حتى أتمكن، من موقعي كطالبة جامعية من تقديمالإفادة لحركتنا الشبابية" (اللواء الاخضر).

وكانت سيربيون المحطة الأولى، حيث التقى الشباب المشارك في القافلة مع الصيادين المحليين بسيريكات نيليان، اندونيسيا. وقد تداولوا الأزمة الحادة التي تواجهها شركات الصيد بسبب الصيد البحري الجائر، حيث يضطر الصيادون المحليون للتوغل في المحيط، ومنهم من يضطر إلى الهجرة إلى تايلاندا للصيد، ومنهم من يتخذ من المملكة العربية السعودية وجهة للعمل كخدم.

في سيمارانج، قام المشاركون في القافلة الشبابية بتنفيذ وقفة احتجاجية أمام مبنى الحكومة. "وقد كللت الحركة بالنجاح، حيث تلاها اجتماع للحكومة مع ممثلين عن الحركة الشبابية للأغذية، تأكيدا منها على الالتزام بدعم السيادة الغذائية على المستوى المحلي، والعمل على مواجهة التغير المناخي (في إطار الاتفاقات التي وضعتها منظمة التجارة العالمية) أردفباتاك. ثم كانت سولو الوجهة التالية، وهي مدينة نظمت عدة فعاليات ثقافية وعروض مسرح الشارع. "شاركت الطالبات في طرح مقاربات متعلقة بالسيادة الغذائية. وأوضحت سافيتا بأنها نقلت عديد الإفادات لفائدة الجامعة التي زاولت بها تعليمها بكارناتاكا، حيث لم يتعرض الطلاب لمثل هذه التجارب من قبل.

وفي سورابايا، تمكن كل من سافيتا و باتاك من عرض و تبادل خبراتهم خلال الندوة الدولية التي أشرفت منظمة التجارة العالمية على تنظيمها في جامعة فيتيران. وقد أتت سافيتا على جملة من الأزمات من قبيل الاستيلاء على الأراضي، والضائقات التي يتعرض لها مزارعو البذور الزيتية، وتزايد معدل انتحار المزارعين من النساء، و أزمة قطاع الألبان، في حين تحدث باتاك عن حملة منظمة التجارة العالمية، كما طرح حلولاً من قبيل السيادة الغذائية. كانت باتايوانجى المحطة الأخيرة، حيث التقوا مع رابطة بافل التي تسعى لمحاربة عمليات الاستخراج الذهب منذ عام 1995.

" و قد سلطت عليها عديد أنواع العنف من قبل القوات شبه العسكرية المأجورة، حتى إن بعض النشطاء لقوا حتفهم، و لا يزال المواطنون يعيشون في خوف. ذلك أن بعضهم لم تقتصر خسارته على التقيت في أرضه لصالح القائمين على صناعات تعدين الذهب، بل خسر السكنية و راحة البال. و قد كانت المعاناة الأكبر من نصيب السكان الأصليين" كما أوضحت سافيتا.

وعلق باتاك قائلاً: " بما أنني سبق أن شاركت في تنظيم تظاهرات مماثلة، فقد لفت نظري الحضور الملفت للشباب. "صحيح أن جل اهتمامنا ينصب على المزارعين، إلا أنه للجماعات الطلابية نصيب من الاهتمام." و أردف بقوله: بوصفي عضوا سابقا في مجموعة طلابية، و باحثا، فقد ألهمتني الاتحادات الطلابية في اندونيسيا. " و اختتمت سافيتا بقولها: "أمل تأسيس جماعات طلابية في ولاية كارناتاكا، لتنظم إلى حركة المزارعين، كما أتطلع إلى وضع حد للأزمة الزراعية ونظام التجارة الحرة".

لقراءة المقال كاملا زوروا موقع:

<http://lvcsouthasia.blogspot.in/2013/11/2-of-our-own-in-indonesian-youth.html>

## الشباب و مشروع استصلاح الحقول في أوروبا:

دعت كوكبة من الشباب وأصحاب المشاريع الجماعية إلى تبني مشروع استصلاح الحقول، معلنين نيتهم في العودة إلى الأرض و استعادة السيطرة على إنتاج الغذاء، يحدوهم التصميم على خلق بدائل للرأسمالية، من خلال مبادرات إنتاج جماعية، تعاضدية، مستقلة، محدودة النطاق، بحيث يضعون النظرية قيد التطبيق، و يضمون المبادرات المحلية للنضالات السياسية العالمية.

نظمنا منذ سنة 2007 العديد من المعسكرات الأوروبية التي حضرها المئات مفعمين بالحماس، و الذين سبق أن شاركوا في التحركات العالمية مع فيا كمبسينا، متخذين تدابير مباشرة للنضال من أجل استرداد الأراضي المغتصبة في السويد وكاتالونيا والمجر. هناك من يسعى، في الوقت الحالي، للمشاركة في استصلاح أراض في ألمانيا، النمسا، بلجيكا، كاتالونيا، إنجلترا، فرنسا، هنغاريا، البرتغال، اسبانيا، سويسرا واليونان، فضلا عن الجماعات المحلية الناشطة و المتبينة لأجندة خاصة. إننا نسعى لكسر الحواجز بين المزارعين المهنيين والمستهلكين و جمعهم حول فكرة إعادة التخصيص الجماعي لإنتاج الغذاء. نحن نحاول ربط الحقائق الحضرية مع مبادرات الزراعة للفلاحين والمستهلكين المنتجين مع مغتصبي الأراضي. في الفترة ما بين 30 جانفي و 2 فيفري، اجتمع نحو 40 شخصا في بورغلتر (شرق ألمانيا) في أول مبادرة لاستصلاح الحقول في منطقة ناطقة بالألمانية. كان معسكرا كبيرا، تخللته بعض الأنشطة العملية و عديد ورش العمل التي تمحورت حول

قضايا مختلفة نذكر منها: السيادة الغذائية، أزمة "الاقتصاد الأخضر"، اغتصاب الأراضي في شرق ألمانيا، بستنة الحدائق العامة الغابات، البذور، وغيرها. وقد تبادلنا المعلومات حول مشاريعنا والمبادرات والإجراءات القائمة والمشاريع والمبادرات التي خطط لها حديثاً، فضلاً عن تلك التي سبق تبنينا. وكانت هذه البداية للشبكة الناطقة بالألمانية (شبكة استصلاح الحقول بأوروبا)، للاستئناس بخبراتهم ومهاراتهم، فضلاً عن تنظيم تحركات مباشرة.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: <http://www.reclaimthefields.org/de>

### صياغة اتحاد شباب المنظمات الريفية الأمريكية اللاتينية

لأكثر من 20 عاماً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كان هناك مفهوم الهوية والوحدة الذي ترجم إلى اتحاد المنظمات الريفية الأمريكية اللاتينية بفي كامبيسينا، حيث انخرط شباب الريف في أمريكا اللاتينية والنساء في المسار السياسي. بعد عقد ثلاث جلسات قارية واجتماعات مؤقتة متتالية خلال العام الأول، وضع كل من أعضاء جمعية الشباب القاري ومدوبيها المبادئ التوجيهية لنطق الشباب القاري، ليشاركوا جميعاً في المسار السياسي. وقد توصل اتحاد شباب المنظمات الريفية الأمريكية اللاتينية ونطق الشباب القاري إلى الصياغة التالية: "هي فرصة لاجتماع الشباب للحوار واتخاذ القرارات لتعزيز الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في مختلف المؤتمرات القارية وجمعيات حركة الشباب. ويهدف المنتدى إلى رصد وتقييم عمليات كفاح الشباب. وينبغي لهذه الأنشطة المشتركة أن تستجيب للديناميكيات والمشاكل التي تفرضها الرأسمالية على شباب الريف المعاصر، لذلك فسيكون فضاءاً للتثقيف السياسي المستمر. (...)" وقد أعلن تاريخ 8 أكتوبر، وهو يوم إحياء ذكرى سقوط تشي غيفارا، كفضاء يوحّد كفاح الشباب. سيعزز هذا المشروع المشترك الندوات والفعاليات المحلية التي ستعقد خلال سنة 2014 للتحضير للمجلس القاري الرابع الذي ستحتضنه الأرجنتين سنة 2015. أما المواضيع التي تم اختيارها لإثراء الحوار وتوليد وجهات نظر عامة تخدم مصالح المناطق هي: إيكولوجيا الزراعة والطاقة وتغير المناخ، المواد الغذائية، السيادة، الاستحواذ على الأراضي والأقاليم والموارد الطبيعية، الهجرة، الصحة، التعليم والتدريب على السياسية.

أمريكا تحارب ضد نهب المال والإمبراطورية! الأرض والسيادة لشعبنا، أمريكا تحارب!

للقراءة، الاستماع، المشاهدة والمشاركة:

إعلان الشباب من جاكارتا:

-<http://www.viacampesina.org/en/index.php/our-conferences-mainmenu-28/6-jakarta-resolutions-and-declarations/1452-declaration-of-the-3rd-international-youth/2013-assembly-of-the-via-campesina>

مشاركة الشباب في الزراعة في أفريقيا، خوسيه ماتيسوس، رابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=CCmSN\\_rXBs0#t=116](https://www.youtube.com/watch?v=CCmSN_rXBs0#t=116)

مستقبل الشباب الأوروبي في الزراعة، (الإسبانية والفرنسية)، جين فيرليندن:

The future of european youth in agriculture, (only Spanish and French), Jeanne ,Verlinden

-[http://revistasoberaniaalimentaria.wordpress.com/2012/12/02/el-futuro-para-la-juventud-europea-en-la-agricultura/?relatedposts\\_exclude=2246](http://revistasoberaniaalimentaria.wordpress.com/2012/12/02/el-futuro-para-la-juventud-europea-en-la-agricultura/?relatedposts_exclude=2246)

موقع استعادة الحقول:

[/http://reclaimthefields.org](http://reclaimthefields.org)

موقع الحركة الدولية الكاثوليكية للزراعة وشباب الريف:

[/http://mijarc.org](http://mijarc.org)

NFU (National Farmers Union) youth web page, Canada <http://www.nfu.ca/about/youth>

Berlin, We are Fed Up demonstration <http://viacampesina.org/en/index.php/main-issues-mainmenu>

sustainable-peasants-agriculture-mainmenu-42/1559-germany-wir-haben-es-satt-/27  
we-are-fed-up  
[http://www.eurovia.org/?lang=en&var\\_mode=calcul](http://www.eurovia.org/?lang=en&var_mode=calcul)

نحن البذور التي تمتد عروقها  
نحن الفواكه العارية على الأشجار  
ترتعش الأرض عند تدميرنا لهذا الحصن

سجلت خلال مجلس الشباب، بأمريكا الشمالية، ماتولا، أكتوبر 2008

الريف حياتنا  
في الأرض طعامنا  
تجري الأنهار في دماننا  
نحن شباب فيا كمبسينا  
اليوم نعلن بداية عهد جديد  
نأتي من جميع أقطار العالم  
لنقف صفا واحدا تحدوننا روح المقاومة  
نعمل معا لخلق الأمل  
نتحدث عن نضالنا  
نتعلم من تجاربنا  
نبني التضامن بين حركاتنا  
نتحد لنغير  
نمضي قدما  
نحمل معنا روح الثورة  
حالمين بالتغيير  
متفانين في القتال من أجل طريقتنا في الحياة  
سنقاتل حتى الفوز  
كل الشباب في جميع أنحاء العالم قادر على العيش في الريف  
كالفلاحين في سلام وازدهار  
كلما حاولوا قمعنا لم يزيدونا إلا إصرارا على التضامن ومواصلة النضال  
عندما يسقط الرفيق ننحني لرفعه  
عندما يشعر أحدنا بالبرد نحتضنه  
نار نضالنا تدفئ قلوبنا  
سنضع أجسادنا،  
عقولنا وقلوبنا على المحك،  
للكفاح من أجل الحياة  
الكفاح من أجل فيا كمبسينا.

إنشاء جماعي من قبل أعضاء المجلس الثاني للشباب في ماتولا، أكتوبر 2008  
<http://viacampesina.org/en/index.php/component/content/article/2-uncategorised/627-la-via-campesina-greatest-hits>